العدد ٨٠٥

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

... الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٧ رمضان سنة ١٣٥٢ — الموافق ٢٤ كانون الاول سنة ١٩٣٤

الغلاء الغلاء

تقول الحكومة ان التجارة حرة ولكن هذه الحرية انما تعطيها للتجار في الاسعار اما في اجتلاب البضائع ومقاديرها وما اشبه ذلك فالتجارة ليست حرة كما قلنا في بعض مقالاتنا في هذا الموضوع

وذلك لان للحكومة فائدة في تقييد حرية التجارة من ناحية جلب البضائع ومقاديرها وهى المكوس والسيطرة على التجار وتملك زمامهم وهي لا تبالى بعد ذلك بما فيه من ضرر على الامة

اما اطلاق الحرية للتجار في الاسعار فهذا لان الاسعار تؤخذ من الامة وهى لا تبالى بالاجحاف بالامة وارهاقها عسرا

وقد كان من الواجب ان يكون الامر بالعكس فتطلق الحرية للتجار فى اجتلاب ما يريدون من الخارج ويقيدون في الاسعار وهذا ما يكون في الاقطار الاخرى الا اذا كان في الاكثار من جلب صنف من الخارج مزاحمة لصنف وطني فان الحكومات تكتفي من ذلك بوضع مكوس على ذلك الصنف فيمتنع التجار عن جلبه من الخارج

وتراقب الحكومة الشركات في البلاد التي تكون فيها وتقيدها بقيود لا تستطيع معها ان تحيف على الامة أو ان تشتط في اسعارها فاذا رأت الحكومة منها تجاوزا ردتها الى الشروط واخذتها بالقيود.

وكم رأينا الحكومة المصرية وقفت في وجه بعض شركات البترول والترام والسكر حينما رأت من هذا البعض اجحافا وشططا ومنذ مدة قرأنا في اخبار مصر ان اهل مصر اقاموا ضجة على الحكومة لانها تركت شركات البترول تزيد في سعر البترول حتى بلغ ثمن الصفيحة منه مائة مل

ولكن هذه الشركات في بلادنا حرة مطلقة التصرف فهي تزيد في السعر ما تشاء ولا تنقص منه الا اذا وقع خلاف بينها وتضاربت فاذا اتفقت رفعت الاسعار وتحكمت في الناس

وفي بلادنا مطاحن تتحكم فينا وتشتط فترفع اسعار الدقيق كما شاءت وشاء لها الهوى لا حسب اسعار القمح في البلاد

ولقد قيدت الحكومة جلب الدقيق من الخارج وكان من المقاصد في هذا التقييد اخلاء السوق لقمح البلاد حتى يباع بثمن محتمل ولكن هذه الغاية لم تحصل ولم يستفد من ذلك المزارعون وانما الذين استفادوا اصحاب المطاحن فهم يأخذون القمح القنطار بـ٢٢٥ قرشا ويبيعونه دقيقا بـ٤٥٠

ان على الحكومة ان تقيد اصحاب المطاحن وان تلزمهم سعرا محتملا معتدلا يطيق الفقراء احتماله او فلتترك الباب مفتوحا للقمح والدقيق من الخارج حتى لا يبقى مجال لهذه الشركات للتحكم باهل البلاد

ان هذه البلاد فى غلاء لا يحتمل وهذا الغلاء لا يستفيد اهل البلاد منه شيئا لان اكثر مواد العيش انما تاتى من الخارج وانما تستفيد منه الحكومة بالمكوس التى تضعها عليه وهذه المكوس من اكبر اسباب الغلاء الفاحش فالسكر مثلا عليه مكس ضعف ثمنه ولولا ذلك لكان يباع بنصف ثمنه وكذلك اكثر مواد المعيشة فأنها لولا المكوس لكانت تباع بنصف اثمانها

ولولا ذلك لم تكن فلسطين اغلى من مصر وقد كانت قبل الحرب مضرب المثل في الغلاء عند اهل فلسطين واننا نذكر اننا اول ما ذهبنا اليها في طلب العلم وذلك قبل اعلان الحرب كنا نعجب من غلاء اسعارها وزيادتها على اسعار فلسطين اما اليوم فقد انقلبت الحال

ويمكننا ان نجمل القول بان الحكومة هي اكبر اسباب هذا الغلاء وان ذلك لامرين الاول زيادة المكوس والثاني اطلاق الحرية للشركات والتجار في الاسعار

واذا كان الامر كذلك فيمكننا ان نعالج هذا الغلاء بامرين ايضا احدهما التخفيف من المكوس والثاني الضرب على ايدي الشركات والتجار وذلك جائز لها لانها كما جعلت لنفسها الحق في معارضة التاجر فيما يستورد من البضاعة يمكنها ان تجعل لها حقا في السيطرة على الاسعار.

وهذا ما تفعله الحكومات فى الاقطار الاخرى كما بينا ذلك آنفا

حديث الصيام

تمسك المسلمين بدينهم

مقدمة في فوائد الصوم

٣

تمسك المسلمين بدينهم

ان المسلمين مهما تقلبت بهم الاحوال وعدت عليهم العوادي فهم اكثر الامم تمسكا بدينهم واشدهم عصبية له وغيرة عليه حتى ان الرجل منهم ليستهين ان تذهب نفسه ولا يصاب دينه بمكروه وذلك من الدلائل الساطعة على ان الدين حق كما جاء فى استدلال هرقل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم في رسالته فانه اذ جاءه كتاب النبى صلى الله عليه وسلم بالدعوة الي الاسلام طلب ان يؤتى ببعض تجار العرب القادمين من مكة فجيء بجماعة منهم ابو سفيان قبل ان يسلم فسأله اسئلة منها هل يرتد احد عن دينه سخطة فقال ابو سفيان لا حتى ان الرجل ممن يدخل فى دينه ليعذب فلا يزداد الا تمسكا فقال هرقل (وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب)

واننا فى هذا الزمن الذي ضعفت فيه الاديان فى النفوس وقطع الناس عراها وانتشر الفساد والالحاد نرى المسلمين الا القليل يتقبلون رمضان بالصيام والطاعة وتغص المساجد بهم لاقامة الصلاة وكثير من اغنيائهم يؤدون الزكاة وتشهد الحجاز منهم كل عام مئات الالوف لاداء فريضة الحج

وقد عرف كثير من الاجانب ذلك فعدوه من محاسن الاسلام

وان في استمرار تمسك المسلمين بدينهم مصداق الحديث الصحيح «لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى امر الله»

مقدمة في فوائد الصوم

ويجب الا نطيل القول فى بيان الفوائد الطبية للصيام لان ذلك اصبح معروفا عند الناس فقد اكثرت الصحف من نشر اقوال الاطباء في الشرق والغرب في تعداد المنافع الصحية للصوم كما ان ذلك ثابت بالتجربة فكم من مريض صام رمضان فخرج منه صحيحا بارئا لا يشكو

نعم قد يجد الصائم وهنا وعناء ويصاب بالنحول واضمحلال القوة فهذا شأن الدواء اذ ان متعاطى الدواء يجد اثناء تعاطيه غضاضة ويكون محتميا فيعلو وجهه الشحوب ويعتري جسمه النحول والذبول ثم بعد ذلك تحمد المغبة وتأتى الصحة

وانما ننبه القراء من الصائمين الى شيء قد لا يتنبهون له من آثار رمضان وذلك ان الانسان لا يأتى رمضان حتى يكون قد مل الطعام واصبح لا يلذه منه شيء فاذا صام شهر رمضان وخرج منه الى الافطار اصبح يشتهى الطعام ويتوق اليه ويلتذ به فتتجدد حياته ويطيب عيشه ويكون كانما دخل الدنيا حديثا

والذى يحسن ان نطالع به القراء ما فى الصوم من فوائد خلقية وذلك انه ما من عيب الا منشؤه تسلط النفس وتحكم الشهوة فمن استطاع ان يملك نفسه ويقهرها فقد استطاع ان يردها عن موارد الغى ويحجزها عن مهاوي الردى فالذى يملك نفسه لا يكذب ولا ينطلق لسانه بالهراء والنميمة وذم الناس بالباطل والذي يملك نفسه لا يزنى ولا يسرق ولا يقتل ولا يأتي ببهتان وقد اشارت الى ذلك الآية الكريمة (واما من خاف مقام ربه ونهي النفس عن الهوى فان الجنة هى المأوى) فمن نهى نفسه عن الهوى فانتهت فقد كان مالكا لزمامها متسلطا عليها ومن عصم نفسه من اتباع الهوى اطاع الله ولم يعصه ومن اطاع الله فان مأواه الجنة

واذ ثبت ان التسلط على النفس وكبح جماحها هو جماع الفضيلة فانا نبين ان الصوم هو من اقوى السبل لذلك وذلك ان الصوم هو منع النفس عن مشتهياتها وحبسها عن مستلذاتها من طعام وشراب واذا دام ذلك شهرا كما هو فى صوم رمضان فانه يؤدي بلا ريب الى امتلاك النفس والتسلط عليها والتحكم بها حتى يستطاع قمعها وقهرها وكبح جماحها ثم ما يزال بها حتى تنطبع على الفضيلة والنفرة من الرذيلة وذلك ملاك التقوى

وهذا يفسر لك بوضوح قوله تعالى فى آية الصوم (لعلكم تتقون) وسنزيد هذا تفصيلا في العدد القادم

***

الزيادة المطردة

في الميزانية

نرى ميزانية حكومة فلسطين تزداد سنة عن سنة والزيادة التى فيها فى ابواب الواردات وفى ابواب المصروفات واذا لم تكن الزيادة فى ابواب الواردات من املاك للحكومة وامتيازات وارباح فانها بلا ريب تكون من دماء الشعب وهذا مثل الزيادة في دخل حكومة فلسطين فان تلك الزيادة ليست الا من دماء الشعب وفى العادة انه اذا وقعت البلاد في ازمة واعتراها ضيق ان الحكومة تخفف من ابواب الدخل وتطرح عن عاتق الشعب بعض الاحمال ولكن نرى حكومة فلسطين على غير ذلك فهي كلما اشتدت الازمة والح الفقر والضيق زادت فى ابواب دخلها

ومن اين دخلها انه ليس الا من المكوس والرسوم وما شابه ذلك مما هو من دماء الشعب ومن عرق جبين الامة المنكودة الحظ

اما نفقات الحكومة فالزيادة فيها مطردة ايضا وفي العادة عند الحكومات الصالحة الرحيمة ان تكون النفقات اذا زادت في فتح المدارس والمستشفيات ومعونة الفلاح وجلب الادوات الزراعية له وتوفير اسباب استثمار الارض وما شاكل ذلك اما الزيادة في ميزانية حكومة فلسطين في باب المصروفات فتلك في رواتب الموظفين وفي نفقات القوات البريطانية فى فلسطين وشرق الاردن

اما تحسين حالة الفلاح وفتح المدارس التى تحتاج اليها البلاد واصلاح الطرقات الخربة فهذا ليس له من الحكومة كبير نصيب

بل الاعجب من ذلك انها تولى الاقتراض بالملايين وتذهب هذه الملايين في غير طائل مع انه من الممكن الاستغناء عن هذه القروض بما يزيد فى باب الدخل وبما يمكن ان يؤخذ من الاقتصاد في النفقات التي لا لزوم لها

هذا ونحن نشكر الحكومة لنشرها الميزانية والمقارنة بين الواردات والمصروفات فانها فى ذلك خير من المجلس الاسلامى الاعلى الذي لا نطلع له على ميزانية ولا نقف له على مقررات حتى كأنه بجملته سر من الاسرار الغامضة

نعم ان من حقنا على الحكومة ان تعرض ميزانية بلادنا على مجلس نيابى ينظر فيها ويضعها كما يشاء ولكن هذا الحق مغصوب منا ولا نقدر على استرداده فما اعطتنا الحكومة منه فاننا نشكرها عليه

موسم الحج فى هذا العام

اذاع بعضهم ما يأتى

بدأت طلائع الحجيج تصل الى الديار المقدسة لتأدية فريضة الحج المباركة ويؤخذ من الادلة والمقدمات البادية ان موسم حج هذا العام سيفوق سابقه ويعيد ايام تلك المواسم المزدهرة التى سبقت عهد هذه الازمة الاقتصادية القديدة التى بدأت غيومها السوداء تنجاب من الافق

فالتحسن العام البادي فى انحاء كثيرة سيكون له تأثير فعال فى اقبال موسم الحج هذا فان كثيرين من الذين لم يتمكنوا في السنوات الاخيرة من أدية هذه الفريضة بسبب الازمة سيكون فى وسعهم الان ان يؤدوها والاهتمام الشديد من قبل الحكومة العربية السعودية بفتح الطرق البرية التى كان يسير عليها الحجاج قديما سيكثر من عددهم وقد ابدى صاحب الجلالة الملك عبد العزيز رغبته الشديد في فتح طريق الحج البري بين العراق والمدينة المنورة قبل هذا الموسم فاتفقت الحكومتان العربية والعراقية على ان تؤلف كل منهما لجنة بفحص القسم الواقع فى منطقتها فقطعت اللجنتان شوطا بعيدا فى مهمتها وتفيد الانباء الاخيرة بان اللجنة العراقية وصلت الى المدينة المنورة وتبين لها ان طريق بغداد عبر الصحراء الى المدينة صالحة للاستعمال ولسير السيارات عامة وخصوصا بين مدينة حائل قاعدة جبل شمر والمدينة اما القسم الصعب من هذه الطريق الذي يحتاج الى اصلاح فيقع فى المنطقة الرملية المعروفة بالدهناء والامل عظيم بان تمهد هذه الطريق عاجلا لتسيير السيارات عليها فينتفع منها سكان اواسط الجزيرة وتنتعش نفوسهم وتروج احوالهم المالية لان هذه الطريق ستكون مسلك الحجاج القادمين من الهند والافغان وايران والعراق فهى اقرب طريق بين هذه البلدان والبلد الحرام وبدلا من ان يأتى الحاج الهندي او الافغانى او الايرانى الى البصرة فبغداد فدمشق فبيروت ومنها الى السويس فجدة تختصر هذه الطريق العتيدة تلك المسافة العظيمة ويمكنه عندئذ الوصول الى الحجاز فى مدة قصيرة

ونظرا للتسهيلات الجمة التى تعملها شركة مصر للملاحة سيزيد عدد الحجاج المصريين على عددهم فى السنين الاخيرة وتؤكد الاخبار الواردة من الهند ان عدد الحجاج الهنود سيفوق عددهم فى العام الفائت وينتظر ان يكون الحج السوري في هذا العام اكبر منه فى العام الفائت والذي قبله كما انه يؤمل ان يكون عدد الحجاج الذين سيردون عن طريق البر بالسيارات عظيما اما الحج الجاوي فسيكون كثيرا للتحسن العظيم في الحالة الاقتصادية فى بلاد اندونسيا، ومعظم الحجاج الذين وصلوا حتى الآن الى الديار المقدسة جاويون وبوجه الاجمال سيكون موسم الحج هذا العام باذن الله عظيما فيعوض ماخسره هذا الموسم من البهجة والازدهار فى السنوات الاخيرة

(الصراط) انه فضلا عن ان اداء الحج فريضة لايجوز لمسلم مستطيع ان يقعد عنها فان جيرة البيت الحرام الذين هم ارومة الاسلام فى ضيق وحق على المسلمين ان يسعوا فى تفريج ضيقهم

انابيب البترول

بين العراق والبحر المتوسط

يحتفل رسميا فى شهر يناير القادم بافتتاح خط انابيب البترول العراقى الذي يمتد من بلد كركوك الواقعة في شمال العراق الى شاطىء البحر المتوسط . ويعد هذا المشروع من اعظم الاعمال الهندسية الفنية التي ظهرت فى حيز الوجود بعد الحرب العظمى فقد بلغت تكاليف انشائه نيفا وعشرة ملايين جنيه وباشرت تنفيذه شركة البترول العراقية التى يراسها السر جون كادمان الانجليزي ولاقت كثيرا من الصعوبات فى مد الانابيب الفولاذية الثقيلة في مسافة تزيد على ١٢٠٠ ميل جلها من الاراضي الصخرية الوعرة . فكانت تستخدم المفرقعات والديناميت، فى كثير من الاحايين للتغلب على صلابة هذه المناطق .

وتبتديء الانابيب البترول من كركوك فى خط مزدوج متواز الى بلدة الحديثة على مسافة ١٥٠ ميلا حيث يتفرع عندها الى شعبتين احداها تصل الى ميناء حيفا وتمر بالاراضي السورية وقد بنيت في الجهة الشرقية من بلدة الحديثة خزانات كبيرة وبعض الالات الدافعة التي يتوقف عليها تسيير البترول فى هذه الانابيب بطريقة منتظمة .

ومما يجدر ذكره عن هذه الانابيب ان القطعة الواحدة منها يتراوح طولها بين ٣٦ و ٤٠ قدما ويبلغ وزنها نحو ثلاثة ارباع الطن وقد تطلب العمل ١٦٠ الف قطعة تعادل زنتها (١٢٠) الف تقريبا وكانت توصل كل خمس قطع اوست بعضها ببعض ثم تطلى بالاسفلت لكى تصان من الصدأ وترفع بعد ذلك بالالات الرافعة الى مكانها الممهد حيث تلحم معا بواسطة آلات كهربائيه وتلف بطبقه ثقيلة من الورق المقوي ثم تغطى بالتراب وتردم بالحجارة .

وقد بلغ عدد العمال الذين اشتغلوا في هذا المشروع عشرين الف عامل معظمهم من الوطنيين

تجاوز الافغان

على ايران

جاءت الاخبار اللاسلكيه التركية بما يأتى

هاجمت قوات عظيمة من زعماء القبائل الافغانية والجيش الحدود الايرانية فى منطقة نور اباد الخالية من وسائل الدفاع واعتدت على ٢٥ قرية وقد اعمل الجنود فيها النهب والقتل ثم عادوا الى الحدود الافغانية يسوقون معهم الفي اسير وتقدر الخسارة بخمسين الف جنيه

طهران فى ١٧ منه — قتل ٢٣ وجرح ٤٥ في الغزوة الافغانية على حدود ايران وقد احدث هذا الاعتداء استياء شديدا في الاندية الايرانية وصدرت صحف اليوم وفيها حملة شديدة على الافغانستان

حرم اباد فى ١٧ منه — صدرت الاوامر الى الفيلق الايرانى فى حرم اباد بالسفر فورا الى توبه اباد لصد الهجمات الافغانية وغادرت طهران قوات فى الجيش الى الحدود

طهران فى ١٧ منه — ارسلت الحكومة الايرانية انذارا شديد اللهجة الى الحكومة الافغانية تطلب الاعتذار ورد المنهوبات واعادة الاسرى ودفع تعويض

وتقول جريدة شفق سرفه ان الحكومة الايرانية حشدت قوات كافيه لا لاجلاء الافغانيين على الحدود بل لتاديبهم فى عقر دارهم

استانبول فى ١٧ منه — عادت قوة افغانية) اخرى فاجتازت الحدود الايرانية واوغلت التقدم الى ما مساحته ٣٥ كيلو مترا ودارت معركة عنيفة بين قوات الفريقين لم تعرف نتيجتها بعد

وتلقت الحكومة التركية برقية من نشر الدين باشا (رئيس لجنة تحديد الحدود الافغانية — الايرانيه) تضمن وصف الحادث واسبابه ولم تذع وزارة الخارجية شيئا عنها حتي الآن

بيان حقيقة

حول حجز معاش ابن فايز

حضرة الفاضل صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم

اطلعت على مانشرته جريدتكم الغراء فى عدديها المؤرخين فى ٣و٦ كانون الاول سنة ٩٣٤ المرقمين بالرقمين ٨٠٠ و ٨٠١ لمراسلكم في شرق الاردن تحت عنوان (حجز معاش ابن فايز) و(شكري بك شعشاعة والمعارضة) فرأيت ان ابين الحقيقة الواقعة من ناحية حجز معاش مثقال باشا الفايز الذي اتخذ منه مراسلكم المحترم وسيلة للنيل من كرامة شكري بك شعشاعة لقيامه بواجب من واجباته بصفته مديرا للخزينه وسوف لااتعرض لما ادخله حضرة المراسل في مقاليه من المسائل الحزبية او التحامل المبين اذانى والحمد لله بعيد عن الحزبية كل البعد وكل مااريده من عجالتى هذه هو ايضاح الطريق التى تمشت عليها الحكومة فى جباية اموالها الاميرية تنويرا للاذهان وخدمة للحقيقة فارجو نشرها عملا بحرية النشر مع قبول فائق الاحترام

ان امر الجباية فى شرق الاردن اصبح منوطا منذ سنتين تقريبا بالحكام الاداريين «اي المتصرفين وقوام المقام» وذلك لارتباط الجباة بهم بموجب نظام ربط الجباة بالمتصرفين وقوام المقام المنشور فى العدد (٣٨٥) من الجريدة الرسمية المؤرخ في ١٦ نيسان سنة ٩٣٣ فهم المسؤولون عن جميع مايتعلق بامر الجباية سواء أكان ذلك بارشاد الجباة الى الطرق القانونية التى يجب ان يتمشوا عليها فى تحصيل الاموال ام من ناحية الاشراف عليهم وحثهم على التحصيل وهذا لايخفى على كل مطلع على قوانين الحكومة وانظمتها المتخذة فى هذا الصدد

اما الطريقة المتبعة فى الجباية فهي ان الجابى يقوم بمطالبة المكلف بتسديد ماعليه من الاموال الاميرية فاذا ماتأخر عن الدفع انذره بانه سيحجز امواله غير المنقولة اذا لم يسدد ماعليه خلال المدة المضمونة حسب ماجاء فى قانون جباية الاموال الاميرية قام الجابى بتنظيم طلب الحجز وقدمه الى المتصرف اوقائم المقام المربوط به ذلك الجابى وهذا بدوره يحيل الطلب على لجنة التحصيلات التي تتخذ قرار الحجز وتودعه الى الحاكم الاداري فيتخذ مايجب من اجل تنفيذه بان يحيله على الجابى من اجل التنفيذ واذا كان المكلف يتقاضى من خزانة الحكومة عائدات ما واتخذ قرار الحجز بتوقيف شيء منها فانه يحال على مديرية الخزينة لاقتطاع ما تقرر حجزه وليس بامكان مديرية الخزينة ان تتخلف عن تنفيذ القرار مادام يطلب منها ذلك اذ انها تقوم بامر بنى على اسس قانونية مرعية الاجراء لامندوحة لها من القيام به

ولا اخال ان احدا يجهل هذا من مكلفي شرق الاردن فبالحرى ان يعلمه مراسلكم الاردني .

وما دام الامر كذلك فانكم توافقون معي ، ان الصاق الحجز المذكور بمدير الخزينة «شكري بك شعشاعة» واقع في غير محله اذ انه ليس مأمور جباية ولا ممن تتعلق بهم الجباية كما ذكرت فى صدر هذا المقال

وهناك امر آخر ارجو ان اوجه اليه نظر المراسل الكريم وهو ان الحكومة اصدرت بلاغا فى صدد رواتب المجلس التشريعى والقاء الحجز عليها جاء فى الفقرة الاولى منه ما نصه بالحرف الواحد

«تعتبر مرتبات المجلس التشريعى من ناحية المبدأ انها مخصصات لارواتب وانه يجوز عند الاقتضاء حسمها باجمعها لقاء ذمم الاموال

الانتخابات البلدية في ايران

تمت انتخابات المجالس البلدية في جميع انحاء ايران وتمتاز نتائج هذه الانتخابات عما سبقها بان الفائزين فيها جميعهم من الشبان وليس بين الفائزين من يزيد عمره عن ٤٠ عاما فجاءت هذه النتائج مطابقة لارادة الشاه الذى اراد ان تمثل فى المجالس البلدية عناصر القوة والتجدد والاصلاح العصري

افتتاح البرلمان العراقي

تقرر ان يفتتح البرلمان العراقي في ٢٩ الجاري وبعدما يتم تأليف اللجان يؤجل اجتماعه عشرين يوما لمناسبة الاعياد وقد فرغت الحكومة من اعداد ميزانية السنة الجديدة وفيها وفر يزيد عن ٣٠ الف دينار وستقدم الى البرلمان مشروعات قوانين مهمة منها مشروع لانشاء البنك الزراعي الصناعي ومشروع لصناديق التوفير وآخر لبنك الرهونات وآخر لتحسين المنتجات الوطنية وسيكون حزب الاكثرية في المجلس فقد انضم اليه حتى الآن ٤٨ نائبا

بين الالمان و[illegible]

قدمت عقيلة قنصل المانيا في [illegible] مؤخرا ابلاغا فحواه اقدام خمسة من الطلبة الاسرائيليين في كلية الليسيه الافرنسية في هذه المدينة على اهانة الراية الالمانية التي كانت مرفوعة بحجم صغير على مقدمة سيارتها

وقد وجد المحقق ان التهمة ثابتة عليهم فطالب محاكمتهم بنص المادتين ٦ و ٧ من القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٣٣ وادعى اثنان انهما متجنسان بالجنسية الفرنسوية وقد طلب منهما تقديم مستندات تثبت ذلك والى الان لم تقدم هذه المستندات

واليك نص التهمة المنسوبة الى المتهمين «انهم في يوم ١٩ دسمبر سنة ١٩٣٤ اهانوا علنا علم جمهورية المانيا وذلك بان بصق اولهم «جبريل خليفه» على العلم المذكور اثناء مرور سيارة جناب قنصل المانيا حاملة ذلك العلم واحدث الاربعة الاخرون ضوضاء بمناسبة ذلك بقصد الاهانة»

الاميرية المطلوبة كما يجوز اقتطاع اي جزء منها او عدم اقتطاع شيء ما منها

واذا مادامت تلك المخصصات ليست برواتب يمنع القانون من حجزها باكملها لقاء الذمم الاميرية ولو ما امنا نجد لا بان مدير الخزينة هو الذي اوقف جميع مخصصات مثقال باشا لقاء مطلوب الخزينة منه بدون ان تتخذ لجنة التحصيل قرارا بذلك. فهل يكون الا قائما بواجب من واجباته الرسمية بحكم وظيفته؟

فلعل المراسل الفطن بعد هذا يثوب الى رشده ويعترف انه تعجل في حملته على عطوفة مدير الخزينة وانه لم يتبين الرشد من الغي ولعلي اكون قد قمت بدوري بايضاح ما خفي عليه او تجاهله والله من وراء القصد والسلام

عمان — قاسم طه

رسالة غزة

عمل مجيد للبلدية

[illegible] منذ تولى الاستاذ فهمي بك الحسيني رئاسة بلدية غزة فلا يزال الناس يطلعون [illegible] على عمل مجيد و[illegible] كل خير ومكرمة [illegible] رأس غزة عاليا بين البلاد ونقص عليك احدى هذه المكارم الجليلة وذلك ان بلدية غزة لما رأت ان مدفعي رمضان الذي قتله المدفع قد ترك اولادا صغارا ليس [illegible] سوى الامال يعيشون به وكان [illegible] العائل [illegible] لم تر من الجائز [illegible] هؤلاء الاولاد للضياع فاجتمعت وقررت التبرع بعشرة جنيهات فورا للعائلة [illegible] وتدفع منها في رمضان و[illegible] وترتيب كل شهر جنيهين لهذه العائلة حتى يكبر الاولاد ويقدرون على الكسب فجزى الله بلدية غزة ورئيسها خير الجزاء

[illegible] والمدفعي

[illegible] بعض مراسلي الصحف نسب الى طبيب [illegible] البلدي الدكتور داود بولس تراخيا [illegible] الى المستشفى لاسعاف مدفعي رمضان [illegible] من بعض الوجهاء المطلعين ان [illegible] ذلك المراسل خلاف الحقيقة وان [illegible] المستشفى بالتلفون حالا قام باجراء [illegible] الى لا [illegible] قبل حضور الطبيب لانه [illegible] تلك الاسعافات لا يستطيع الطبيب [illegible] المصاب شيئا كما لا يخفى وبعد اجراء الاسعافات وتهيئته للعمل لم يتأخر الطبيب عن الذهاب وقام بالواجب خير قيام ويشهد بذلك المطلعون ولعل ما اتى به ذلك المراسل كان سوء تفاهم

تذمر [illegible] من سكة الحديد

ان التجار وارباب المصالح في غزة يتذمرون من اضراب السكة الحديد صفحا عن [illegible] نقل المحطة من مكانها البعيد الى قرب غزه لان المدخولات في عرباتها الى غزة [illegible] المحطة الى البلد كلفة اخرى تقارب اجرة الشحن في السكة ولذلك يجد الركاب صعوبة وكلفة في ذهابهم وايابهم من المحطة الى غزة ومما يذكرونه من قلة العناية بغزة ان ادارة السكة الحديد حتى الآن لم تبن لهم محطة من حجر بل لا تزال المحطة على حالها القديم يوم كانت السكة الحديدية عسكرية مع انها اقامت بناء [illegible] مستعمرة رحبوت [illegible] محطة

كانت ادارة السكة الحديدية جعلت للقاطرة التجارية محطة تعرف محطة رشيد في وادي غزة وذلك لكثرة البيارات في ذلك المكان وبعد مدة امرت بالغائها بحجة انه لم يركب فيها احد مع ان ذلك مخالف الواقع

رسالة نابلس

برنس عثماني في ضيافة النابلسي

في اليوم السابع من شهر رمضان ذهب فضيلة المثري الكبير الحاج عمر افندي النابلسي الى طبريا للاشراف على قصره الجديد وهنالك علم بان احد البرنسات من آل عثمان مطرود من قبل الحكومة اللبنانية والسورية والاردنية والفلسطينية لذهابه الى تركيا بصورة تنافي سياسة فرنسا. والبرنس المذكور موجود بطبريا فاحضره معه لنابلس وذهب الى الحاكم الاداري المستر فوت وعرض على سعادته امر هذا البرنس راجيا منه ان يخابر اولى الامر في بقائه في فلسطين فلبي سعادته طلبه حتى يخابر المراجع العليا بالقدس بذلك. والآن لا يزال البرنس العثماني في ضيافة فضيلته معززا مكرما فبارك الله في مثرينا النابلسي

استقالة الشباب من مكتب الشباب

قدم اعضاء مؤتمر الشباب بنابلس استقالتهم من مكتب مؤتمر الشباب بيافا لعدم تحقق غاية وطنية من هذا المؤتمر سوى ذهاب بعض اعضائه لحضور الافراح والولائم وحب الظهور ولعدم اجراء انتخاب الاعضاء والرئيس في كل سنة حسب برنامجه في تأسيسه في المرة الاولى

ابن حزب الاستقلال العربي

يدور على السن الكثير من النابلسيين عن اختلاف نزعاتهم الحزبية عن السبب في انقراض حزب الاستقلال العربي ومجلة العرب الغراء بعد أن اقاموا البلاد واقعدوها في الدعاية لحزبهم المتحرك بالامس والمتوفي اليوم ولهذا فهم يخشون بان الحزب الجديد الذي سيؤلف في القدس بان يكون القائمون به من رجال حزب الاستقلال

قصة مولد

دعا حضرة الدكتور محمد يوسف ليلة الجمعة الماضية في منزله وذلك ابتهاجا العكاوي الطبيب الشهير عددا كبيرا من وجوه البلد لسماع قصة المولد النبوي بالمولود الجديد الذى رزقه الله اياه ودعاه غازيا

وقد كانت حفلة حافلة وبعد الفراغ من قصة المولد قام فضيلة الاستاذ اليعقوبي فشكر المدعوين بالنيابة عن صاحب الدعوة وارتجل ابياتا هنأ فيه الدكتور العكاوي بولده الغازي فكان لها وقع حسن

رد على اسئلة

وصلتنا كراسة تحت هذا العنوان وهي تتضمن الرد على اسئلة تدور حول بيع الحولة من الصهيونيين كانت نشرت في الجامعة العربية والدفاع عن بائع الحولة ابي علي سلام والطعن فيمن تعرض له في ذلك وتوجيه اسئلة تتضمن الطعن في كثير من اهل البلاد وقد ضاق نطاق هذا العدد عن القول في هذا الرد الذي يتضمن الدفاع عن غير بريء فنرجئه الى العدد الآتي

امساكية رمضان

وضع الشيخ محمود الفلكي

الايام	رمضان	كانون	عشاء (س د)	امساك (س د)	فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب
الثلاثاء	١٨	٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاربعاء	١٩	٢٦	٣٧ ٧	٥٣ ٤٧	١٢ [illegible]	[illegible]	٤٣ [illegible]	٣٦ [illegible]	٤٤
الخميس	٢٠	٢٧	٣٧ ٨	٥٣ ٤٧	١٢ [illegible]	٤٨ [illegible]	٤٣ [illegible]	[illegible]	٤٤
الجمعة	٢١	٢٨	٣٧ ٩	٥٣ ٤٨	١٢ ٧	٤١ [illegible]	٤٣ ٣	[illegible]	٤٥
السبت	٢٢	٢٩	٣٧ ٩	٥١ ٤٨	١١ ٨	٤١ ٨	٤٣ ٣	٣٧ [illegible]	٤٥
الاحد	٢٣	٣٠	٣٧ ١٠	٥١ ٤٨	١١ ٨	٤١ ٨	٤٣ ١	٣٨ [illegible]	٤٦

رسالة قلقيلية

الخط الحديدي

اشرت برسالة سابقة عن عزم السلطة الحكومية بمد خط حديدي لصالح احبائها اليهود مارا باراض عربية. جلجولية. بيار عدس. عرب ابي كشك. ملبس. يافا وما سيجره هذا الخط من اضرار فاحشة لصالح اصحاب هذه الاراضي العرب

والآن فقد رفع وجوه قلقيلية الملاكون بقرية بيار عدس مضبطة لحاكم اللواء الشمالي بواسطة قائمقام طولكرم مبينين اضرار هذا الخط الذي هو ضربة قاضية باراضي العرب. فورد اليوم على الوجيه حسين افندي هلال كتاب من الحاكم يعلمه بان الحكومة لم تقرر بعد مد هذا الخط وان الحكومة ستحفظ حقوق العرب ومصلحتهم وسأوافي القراء بالتفاصيل

البيوع البيوع !!

بيوع الاراضي جريمة نكراء يرتكبها ادنياء النفوس طمعا بورق وهمي زائل فها هم اليهود الطامعون بعد ان اصبح معظم اراضي الساحل في حوزتهم انتقل طمعهم لارض الجبل ونراهم يغزون القرى العربية بمنتهى السرعة يساعدهم ضعاف الايمان من السماسرة اللئام فول وجهك شطر قرى حبلة. جلجولية. خريش تجد اليهود يجدون بامتلاك الاراضي العربية بحيل عجيبة. فليتق الله سماسرة السوء ولتفق الزعامة من غفلتها

في المدرسة ايضا :

بدأ مدير مدرسة قلقيلية وأساتذتها يجمعون من كل طالب مبلغ ١٠٠ مل لا فرق بين غنيهم وفقيرهم ويشددفي التحصيل حتى

ليالي رمضان

اخذ الناس في يافا يتزاورون في ليالي رمضان المبارك. ويصرفون جانبا من الليل في السمر والاحاديث المستحسنة وهم يتناوبون في ذلك ففي كل ليلة يتفق على ان تكون عند واحد منهم ويقدم فيها الذي يكون السمر عنده الحلوى والفاكهة والشاي وغير ذلك وهذا بلا ريب خير من صرف الوقت في المقاهي ودور الملاهي

اما الوجهاء الذين يتناوبون السمر فنذكر منهم حسبما يحضر في الذاكرة السادة الوجهاء عمر البيطار. الشيخ عبدالقادر ابو رباح. الدكتور ابراهيم الحمامي. ابو عباس بيدس. بشير الشرابي يوسف طالب. راغب الامام. محمد سعيد الشنطي احمد الشريف. صاحب هذه الجريدة

وبعض هؤلاء الوجهاء يدعون الي طعام الافطار كمثل السيد ابى عباس بيدس والسيد محمد سعيد الشنطي

هذا ونرجو غض النظر عن التقديم والتأخير في الاسماء

انه اتم طلبه بمدة ثلاثة ايام وقد ضج الاهلون من هذه الضريبة سيما وان الحال الاقتصادي لا يساعدهم على الدفع وانه لم يعلم الطلاب ما الغاية من هذه النقود وقد كتب وجوه البلدة كلمة لمدير المعارف بينوا انه تشكلت سابقا لجنة معارف تشرف على ميزانية المدرسة وان المدير ناظر المدرسة لم يستشر اعضاء اللجنة ولكن الاتباع والمحاسيب تداركوا الامر ونرجو امرسلي الكلمة اكراما (للخاطر) سيدهم ناظر المدرسة .

ولى عودة للموضوع

قصة طريفة

عروبة صادقة

الاستاذ التفتازانى ينفر اليهود من فلسطين

فضيلة الاستاذ التفتازانى من المعروفين في فلسطين كما هو معروف في غيرها وممن جاءها مرات مدافعا عنها وتراه لم ينسها في رحلة له الي اروبا مستشفيا في القصة التي نشرتها مجلة الصباح الغراء التي تصدر فى مصر وهذه هي القصة

قالت الجريدة :

يعرف القراء ان فضيلة الشيخ محمد الغنيمى التفتازانى ، شيخ السجادة الغنيميه التفتازانية فى مصر منذ شهرين تقريبا عاد من رحلة طويلة قام بها فى اوروبا الوسطى مستشفياء واتفقوقعت له هذه القصة الطريفة التي يرويها عن نفسه في مدينة كرلسباد المشهورة بمياهها المعدنية . وكان زيه بالجبة والعمامة من اهم ما لفت اليه الانظار فى اوروبا وبسببها قامت مشا كل اساسها سوء تفاهم على انه « حاخام » وليس شيخا مسلما

قال الاستاذ :

« لم يبق سرا مكتوما ان فلسطين هى الشغل الشاغل لجميع يهود العالم ! ولم يبق سرا ان الاموال التى تجمع من اجل فلسطين و « تهويد » فلسطين هى ضريبة يدفعها كل يهودي في العالم طواعية واختيارا ، لا كراهية واضطرارا ، وانهم يتنافسون فى البذل من اجل تحقيق حلم (ملك فلسطين واستعادة عرش سليمان !

(ولكن السر المكتوم الذي لم تكتنهه القوى ويعتبر من التعاليم الدينية لدى يهود العالم اجمع ، هو تشويق الفتيات الى فلسطين وتصوير السعادة بين ربوعها بصورة الجنة التى تفيض انباء التوراة بوصف الوان رغدها وهناءتها . واذا كان خوفنا من رجال اليهود على فلسطين بالغا ، وفي ايديهم ازمة السياسة ومفاتيح خزائن المال فان خوفنا على فلسطين من بطش فتيات اليهود اضعاف اضعاف خوفنا من الرجال !!

« ذهبت الى كارلسباد مستشفيا ، وهى مدينة تكاد تكون يهودية ؟ اذ يفد عليها اليهود من كل مكان للاستشفاء ، وبها الى جانب مئات « البنسيونات » المعدة لنزولهم سبعة عشر فندقا يهوديا ، وهم كلهم فى كل زمان ومكان درجوا على ان لا يعاملوا سوى اليهودي وان لا ينتفع منهم الا يهودي .. !

وشاء الله ان اكون ملتحيا . وكم جنيت على لحيتي بحيث ظنني اليهود يهوديا . واغراهم بى مصري متظرف فقال لهم :

« ان هذا السيد من اعيان يهود فلسطين وهو من الحاخامين المعتبرين بين يهود العالم » وانكى من هذا انه دلهم على الفندق الذي انزله . بل ودلهم على اسمي الاخير مجردا من الاسم الاسلامى . وعلى لقبى حتى يستطيعوا ان يزوروني بسهولة

(ولم اشعر الا ووفد مؤلف من سبعة يهود ملتحين بينهم شاب يجيد الانكليزية ووفدوا على الفندق وطلبوا لقائى . وفعلا صعد بهم الخادم الى غرفتي . فاذا بى امام كنيس من يهود الافاق : وسألوني : هل تتكلم العبرية ؟ فأجبتهم سلبا

« قالوا : وبأي لسان تتكلم ؟

اجبتهم : بالعربية والانجليزية وأتفاهم بالفرنسية ايضا !

« وانبرى الشاب يسألنى بلسانهم عن أحوال فلسطين . وتعجبوا كيف لا أتكلم العبرية ؟ وانا في فلسطين بينما يجدونها وهم في أعماق اوروبا فانتحلت لهم عذرا مؤداه انني أعيش منذ نشأتي في مصر حيث لم تنتشر العبرية بعد

« وهنا شعرت صاحبة الفندق بالحركة وقتحمت علينا باب الغرفة وأرادت أن تطردهم لانها تعرف انى مسلم ؛ وهى الى جانب هذا تكره اليهود !

« وأشرت اليها ان تنصرف فاحتملت رضاي عن التحدث اليهم وتركتنا معا . وهنا لذلي ان اكون يهوديا الى « بضع دقائق » ولو من باب التسلية : وأشهد ان لا إله الا الله وأشهد ان محمداً رسول الله اولا وآخرا

« ووجه الشاب الى السؤال الاول : ماهى أحوال فلسطين ؟

« فاجبته انها سيئة الى أقصى حد . وان اليهود الذين يهاجرون اليها لايجدون عملا . وان الكثيرين منهم آثروا ان يعودوا الى البلاد التى نزحوا عنها .

« وبدت الكآبة على وجوههم واستغربوا ان يسمعوا هذا الجواب بينما هم يستمعون الى صنوف الدعاية والوان الاغراء وكلها مشوقة الى « ملك سليمان » !

« قالوا : وما سبب ذلك » ؟

« اجبت : تزايد السكان وضيق المكان فقد اصبحت فلسطين لا تستطيع تموين اهلها مطلقا .

« قالوا : وماذا يفعل « الصندوق بالمال الذي نرسله جميعا ؟

« قلت : ينفق اغلب مايرد من تبرعاتكم على الصحف والدعاية الكاذبة على فلسطين وارشاء الكتاب والخطباء حتى لاينقطع المدد من يهود العالم فيعيش القوم على الدعوة الصهيونية من دم اليهودي البعيد الذي لا يعرف عن فلسطين شيئا !

« وهنا قال احدهم ، وهو شيخ فان من يهودي تشكو سلوفاكيا : (ارجوك ايها (الراب) ان تقنع ابنتى بان فلسطين هى على عكس ماتعتقد لانها (اقلقت النمل في اذنى إلحاحا والحافا بالهجرة الى فلسطين مع خطيبها وهى تريدنى على ان ارافقهما وان اصفى اموالي هنا وارحل الى فلسطين مع انى غنى وموفق جد التوفيق فى عملي .

« وفرحت بهذه المهمة اذ يسرت الى الاطلاع على فكرة الصهيونية من ناحية الفتاة اليهودية وعلمت من الرجل ان خطيب ابنته يعارض كل المعارضة فى هذه الهجرة وانه لا يحب ان يذهب الى فلسطين ولكن الفتاة ممتلئة يقينا بوجوب الهجرة الى فلسطين وانها تريد ان تسوق العائلة جميعا الى فلسطين من اجل تحقيق غايتها الذاتية !

« وهنا تحمس الرجل وطلب الى الشاب الذي يتكلم الانجليزية ان يستدعى الفتاة حالا وتبين لي انه خطيبها فاسرع باستدعاء الفتاة حتي يستعين بى على اقناعها بترك فكرة المهاجرة الى فلسطين

« واقبلت الفتاة بعد دقائق قضيناها جميعا في تكرار انباء سوء حالة اليهود فى فلسطين والقوم بين مستنكر ومستغرب واذا بها هيفاء في العشرين من عمرها انيقة لعوب لانها وحيدة ابويها الموسرين وهى تتكلم العبرية والالمانية والتشكية والفرنسية فطلبت فى جراة ان يدعها ابوها معي وان يترجم خطيبها الحديث بيننا الى الانجليزية

« وكان ان نزل وفد اللحى الصهيونية وبقيت الفتاة وخطيبها فتحدثنا طويلا عن فلسطين وسوء حال اليهود في فلسطين والفتاة كلما سمعت من الوصف المهول لسوء الحالة هناك تكاد تجن

« واخيرا علمت انها مصممة على الهجرة الى فلسطين لان « الحاخام الاكبر » اخبرها بصراحة وجلاء انها سوف تعيش هناك مائة عام وتنجب ولدا يصبح من انجب رجال الحكم فى العالم وانها اذا لم تهاجر الى فلسطين ستمرض وتموت بعد ان تذوق عذاب الهون فقط !!

« وطالبت الى خطيبها ان يكتم خبر هذا الحديث لانها رأت فى المنام انها فى فلسطين وان اباها سيموت هناك وان امها ثروة طائلة وانه ان بقى فى تشكوسلوفاكيا سيطول عمره وقد تموت هى وخطيبها قبل ان ينعما بالميراث »

واخيرا قلت لها : ياعزيزتى انى فلسطيني وان لم اكن يهوديا!

« فوجمت الفتاة ووجم خطيبها وقالت انها اخطأت في الكشف عن هذا السر سر نبوءة الحاخام والرؤيا فى المنام وقالت في اضطراب : هل انت مسيحى ؟ »

« قلت : لا بل مسلم .. محمد .. محمد :

« قالت فى ضحك : ولهذا انت تحارب هجرة اليهود الى فلسطين !؟ »

« فاجبتها بشدة : او تتهمينى فى الكذب فيما سمعته منى ؟ »

« قالت فى ادب : كلا .. ولكن قد تختلف وجهات النظر بين الناس »

« واستأذنت مع خطيبها وقد ظفر الخبر « اني مسلم » فزفاه الى اليهود جميعا الى اولئك الذين كانوا يظنوننى الى سويعات معدودة « حاخاما » فلسطينيا وكان ان عدت الى ارتداء تاج الاسلام بذلك التاج الذي سعدت تحت ظلاله فى اوربا بكل اجلال واحترام ، واصبحت ادين بان العمامة مظهر الروعة والجلال ، تحترم في كل مكان مادام لابسها يحترمها وليس هذا موضع مالقيت من فضل العمامة فى اوربا ، وقد عاهدت الله على « ان اتوج بها رأسى اينما اكون »

* * *

مطبعة الصراط المستقيم يافا